GUINEA WORM SUMMIT 2022
MISSION→ZERO

حقائق وأرقام

قمة القضاء على مرض دودة غينيا 2022 وإعلان أبوظبي:

- تُشكل قمة القضاء على مرض دودة غينيا 2022 فرصةً مثاليةً، لترسيخ كافة الجهود المبذولة في سبيل تقليل أعداد الإصابات السنوية بالأمراض المدارية المهملة، وتعزيز الحاجة العالمية الملحة لوقف انتشار مرض دودة غينيا بشكل جذري في كافة أنحاء العالم. وفي عام 2021 سجلت 15 حالة فقط بهذا المرض الطفيلي المُعدي في أربعة بلدان. تهدف القمة إلى تسليط الضوء على المساعي التي تبذلها الدولة، إضافة إلى تأمين الالتزامات الجديدة من الدول الأخيرة التي ينتشر فيها داء دودة غينيا، وهي (أنغولا، وتشاد، وإثيوبيا، ومالي، وجنوب السودان)، والدول التي حصلت على شهادة المصادقة (جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان)، إلى جانب الكاميرون، وهي دولة تأثرت بالعدوى بداء دودة غينيا عبر الحدود، للإسراع بالقضاء على المرض جذرياً. يضم جدول أعمال القمة العالمية المنعقدة على مدار ثلاثة أيام للقضاء على داء دودة غينيا 2022، حوارات نقاشية تجمع وزارات الصحة من البلدان المتأثرة مع قيادات البرامج الوطنية، وجلسات مع وفود الدول وكبار الشخصيات، وحفل توقيع "إعلان أبوظبي للقضاء على داء دودة غينيا"، وهو مرض يصيب العيون والجلد تسببه دودة طفيلية.

- يتم تحديد الالتزامات الدولية في "إعلان أبوظبي للقضاء على داء دودة غينيا"، الذي يمثل وثيقة صيغت بالتعاون مع قادة من البلدان التي عانت من آثار المرض، وقيادات البرامج الوطنية، ومركز كارتر، ومنظمة الصحة العالمية. شدد الإعلان على أهمية:
  - **الالتزامات السياسية والتقنية والمالية** على جميع المستويات الحكومية، من رؤساء الدول إلى قادة المجتمع، من أجل الإسراع بجهود القضاء على المرض.
  - **توفير المياه الصالحة للشرب**، لوقف انتشار مرض دودة غينيا في القرى المتأثرة، فضلاً عن تعزيز خطوط وأنظمة شبكة المياه والصرف الصحي المحلية.
  - **التعاون والتواصل السريع واتسامه بالوضوح والشفافية** بين البلدان التي تجمع بينها حدود مشتركة، وترسيخ الجهود المبذولة لضمان سلامة واستمرارية برامج استئصال الأمراض في مناطق الصراع أو الاضطرابات المدنية.

GUINEA WORM SUMMIT 2022
MISSION→ZERO

- **دعم العاملين في القطاعين الصحي والمجتمعي** وتوفير المراقبة المكثفة للأمراض، وأخذ القرارات الاستباقية، التي تشمل تثقيف الأفراد، وتعزيز الوعي لكافة الفئات المجتمعية، واستخدام مرشحات الأنابيب، العناية الفائقة بالحيوانات من الكلاب والقطط المعرضة للخطر، لمنع انتشار المرض وتسريع جهود عملية الاستئصال.

- تماشياً مع خارطة الطريق الجديدة لعام 2030 التي أقرتها منظمة الصحة العالمية بشأن أمراض المناطق المدارية المهملة، يقر إعلان أبوظبي الرسمي بالجهود والموارد المكثفة لوقف انتشار العدوى البشرية والحيوانية في جميع البلدان بحلول عام 2026، فضلاً عن وضع استراتيجية ممنهجة لوقف انتشار المرض الطفيلي المُعدي، والقضاء عليه جذرياً بحلول عام 2030.

جاء توقيع الإعلان عن خارطة الطريق الجديدة أيضاً في الفترة التي سبقت إعلان كيغالي بشأن الأمراض المدارية المهملة، وذلك في اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث في يونيو 2022، والذي يهدف إلى حشد جهود الإدارات السياسية، وتأمين كافة المستلزمات، وتوفير العوامل المهمة، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وغايات منظمة الصحة العالمية بشأن التخلص من جميع الأمراض المدارية المهملة التي يصل عددها إلى 20 مرض.

- تجسد قمة القضاء على مرض دودة غينيا 2022 المنعقدة في أبوظبي، الالتزام الثابت لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها لإنهاء مرض دودة غينيا، وهو التزام بدأت به أبوظبي منذ أكثر من 30 عاماً، من خلال الشراكة بين المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الأب المؤسس لدولة الإمارات، والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، وتستمر الجهود الرائدة إلى يومنا بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

- تحتفل القمة العالمية بتحقيق إنجازات رائدة، مع الكشف عن أقل معدل حالات إصابة بالمرض منذ اكتشافه أول مرة، الأمر الذي يحقق إمكانية التخلص منه نهائياً في أسرع وقت، وذلك بفضل البرامج المجتمعية الرائدة، التي ما زالت تعمل بنسبة 90% طيلة تفشي جائحة كوفيد-19. كما يعكس هذا الإنجاز نجاح شراكات طويلة الأمد، لتحقيق الهدف المنشود، وبلوغ الميل الأخير والقضاء على داء دودة غينيا، نظراً لأن الجزء الأخير من أي حملة استئصال للمرض تعد الأصعب والأكثر تكلفة.

- يحمل موضوع قمة القضاء على مرض دودة غينيا عنوان "مهمة حتى بلوغ صفر إصابات"، الأمر الذي يوضح الجهود الدؤوبة والالتزام المشترك، لجميع القادة والدول الذين سيجتمعون في أبوظبي لحضور الحدث، ورؤية نهاية مرض دودة غينيا.

مركز كارتر

منظمة غير حكومية، غير ربحية، ساعدت في تحسين حياة الناس في أكثر من 80 دولة من خلال تبني عدة مواضيع تشمل حل النزاعات، والنهوض بالديمقراطية، وحقوق الإنسان، والفرص الاقتصادية، والوقاية من الأمراض، وتحسين الصحة النفسية لأفراد المجتمع.

تأسست المنظمة في عام 1982 من قبل الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، وزوجته روزالين سميث كارتر بالشراكة مع جامعة إيموري، لتعزيز السلام والصحة في جميع أنحاء العالم. يعمل المركز بشكل وثيق مع وزارات الصحة، والمجتمع المحلي، والمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف، والعديد من الجهات الأخرى.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز www.CarterCenter.org، أو متابعة الأخبار عبر المنصات الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر من خلال الوسم CarterCenter@

نماذج حالات سابقة:

- مقطع فيديو: نجحت إثيوبيا في تقليص أعداد الإصابات القديمة بمرض دودة غينيا إلى بضع حالات قليلة من المصابين في الدولة من البشر. ينصب التركيز الآن على إبقاء الكلاب خالية من العدوى، وفي قرية واحدة على الأقل، الشباب يؤدون المهمة.
- مقطع فيديو: يساهم الآلاف من المتطوعين في قرى تشاد بدور أساسي لمكافحة مرض دودة غينيا من خلال توفير الإسعافات الأولية وتقديم التعليم الصحي مجاناً، والإبلاغ الفوري عن الحالات الجديدة إلى مؤسسات الصحة العامة. يقوم المتطوعون بهذه المهام لحماية جيرانهم ومجتمعاتهم من هذا المرض الطفيلي المؤلم.
- مقال: ريجينا لوتوباي لومار لوتشيلانجول، هي من الأشخاص المؤثرين في المجتمع. ابتكرت أغنية ورقصة لتعليم أفراد مجتمعها في جنوب السودان حول أعراض مرض دودة غينيا، وكيفية الوقاية منها، والمكافآت المتاحة للإبلاغ عن الحالات

المشتبه فيها. كانت الأغنية مؤثرة للغاية لدرجة أن وزارة الصحة في جنوب السودان منحتها منصباً في برنامج استئصال دودة غينيا. تسافر لوتوباي الآن إلى أجزاء مختلفة من البلاد لتدريب متطوعين آخرين حتى يصبحوا ناشطين اجتماعيين.

للمزيد، يرجى زيارة: https://www.cartercenter.org/news/multimedia/index.html

بلوغ الميل الأخير

يشمل بلوغ الميل الأخير مجموعة من البرامج الصحية العالمية التي تهدف إلى القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها. ويستمد الصندوق زخمه من الالتزام الشخصي لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي. وتوفر المبادرة العلاج والرعاية الوقائية للمجتمعات التي تفتقر إلى الخدمات الصحية الملائمة، مع التركيز بشكل خاص على المرحلة النهائية أو "الميل الأخير" في القضاء على الأمراض. ويؤكد الصندوق على الاهتمام الشخصي لسموه في القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها والتي تؤثر على المجتمعات الأكثر فقراً وضعفاً في العالم ومساعدة الملايين من الأطفال والبالغين على العيش حياة صحية كريمة.

https://www.reachingthelastmile.com/، @RLMGlobalHealth

- يعتبر مرض دودة غينيا من الأمراض المهملة والخطيرة، حيث يسبب العجز للمصابين به لفترات طويلة من الزمن، ويجعلهم غير قادرين على رعاية أنفسهم أو القيام بالعمل أو الزراعة لإعالة أسرهم، أو حتى الذهاب إلى المدرسة.
- ينتقل المرض عن طريق شرب المياه الملوثة. ولا تظهر الأعراض في الغالب إلا بعد مرور عام تقريباً حيث يظهر الإحساس بالحرقة. وفي هذه المرحلة، تبدأ الدودة، التي يمكن أن يصل طولها إلى متر واحد، في الخروج عبر الجلد، وعادةً من القدم. يجب إخراج الديدان من الجلد بعناية على مدار أيام أو حتى أسابيع لأن انقطاع الدودة قد يؤدي إلى تسرب اليرقات إلى أنسجة الجلد.

GUINEA WORM SUMMIT 2022
MISSION→ZERO

- عندما بدأ مركز كارتر في قيادة الحملة الدولية للقضاء على مرض دودة غينيا في عام 1986، كان هناك ما يقدر بنحو 3.5 مليون حالة في 21 دولة على الأقل في إفريقيا وآسيا. أما في الوقت الحالي، فقد انخفضت أعداد المصابين بأكثر من 99.99 بالمائة.
- يمكن أن يصبح مرض دودة غينيا ثاني مرض يصيب الإنسان يتم استئصاله في التاريخ، بعد الجدري. وسيكون أول مرض طفيلي يتم استئصاله وأول مرض يتم التخلص منه دون استخدام لقاح أو دواء.
- في عام 2021، تم الإبلاغ عن 15 حالة فقط من مرض دودة غينيا في 4 دول متبقية - إثيوبيا وتشاد ومالي وجنوب السودان. وتمثل هذه الإصابات أقل عدد للحالات في التاريخ، بعدما انخفضت من 27 حالة في عام 2020.

دور الإمارات في القضاء على مرض دودة غينيا والأمراض المدارية المهملة

- التزمت دولة الإمارات وقيادتها بمكافحة الأمراض المدارية المهملة منذ ما يزيد على 30 عاماً. ففي عام 1990 قدم المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعهداً شخصياً إلى مركز كارتر لدعم جهوده من أجل القضاء على داء دودة غينيا، وجاء تبرع الشيخ زايد ليكون بداية لالتزام القيادة الرشيدة على مدى عقود طويلة تجاه القضاء على الامراض. ولمزيد من المعلومات حول بدايات الشراكة بين دولة الإمارات ومركز كارتر، يرجى النقر هنا.
- وفي عام 2020، واحتفالاً بمرور 30 عاماً على الشراكة بين مركز كارتر والقيادة الإماراتية، قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي تبرعاً بقيمة 10 مليون دولار أمريكي إلى برنامج مركز كارتر للقضاء على داء دودة غينيا، وذلك في أعقاب تبرع بقيمة 5 مليون دولار للبرنامج نفسه عام 2016. ومنذ العام 2010، تبرّع سموه بما يزيد على 400 مليون دولار أمريكي لدعم جهود التخلص من الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها – ومن ضمنها شلل الأطفال والملاريا والأمراض المدارية المهملة.
- وفي عام 2017 تضمّن ملتقى بلوغ الميل الأخير في أبوظبي تكريم عدد من أبرز الشخصيات في القطاع الصحي عالمياً ممن قدموا مساهمات ذات أثر ملموس في دعم جهود القضاء على داء دودة غينيا. وقام سموّه بتكريم رئيس المركز جيمي كارتر ومنحه جائزة الإنجاز مدى الحياة تقديراً لقيادته والتزامه، كما قدم جائزة حملة مدى إلى أربعة من العاملين في المجال الصحي بالدول التي تستوطن فيها تلك الأمراض وذلك تكريماً لشجاعتهم الاستثنائية وتفانيهم تجاه جهود القضاء على المرض.

GUINEA WORM SUMMIT 2022
MISSION→ZERO

- وامتداداً لهذا الالتزام تجاه القضاء على الأمراض المدارية المهملة، أطلق صاحب السموّ كذلك صندوق بلوغ الميل الأخير عام 2017 بدعم من عدة شركاء منهم مؤسسة بيل وميليندا جيتس، وهو صندوق لمدة 10 سنوات تشارك فيه مجموعة من الجهات المانحة ليعمل في سبع دول بإفريقيا والشرق الأوسط لتمهيد الطريق نحو القضاء على مرض العمى النهري عالمياً انطلاقاً من النجاحات السابقة واستكمال الجهود المتواصلة وتخفيض أثر هذا المرض عالمياً. كما يعمل صندوق بلوغ الميل الأخير للقضاء على داء الفيلاريات اللمفي في الدول التي يستوطنها هذان المرضان معاً.
- انطلقت حملة مدى عام 2020 دعماً لعمل صندوق بلوغ الميل الأخير ولتعزيز وعي المجتمعات المحلية حول الأمراض المدارية المهملة – وبخاصة مرض العمى النهري وداء الفيلاريات اللمفي – بالإضافة إلى استقطاب التمويل للصندوق. وفيما تستمر الفجوة في تمويل مجتمع المانحين الدوليين لمواجهة الأمراض المدارية المهملة، تهدف حملة مدى إلى حشد موارد جديدة للتمويل من خلال إشراك الجمهور والشركات المحلية بدولة الإمارات.
- تتمثل استراتيجية دولة الإمارات في القضاء على الأمراض في جعل الأمراض التي يمكن الوقاية منها في قمة أولويات الأجندة السياسية وإدامة التقدم المحرز ورفع مستويات التمويل والعمل بالتعاون مع الشركاء العالميين والمبادرات متعددة الأطراف لتعزيز الأثر المتحقق.

توضيح معنى القضاء على المرض

- يعرّف القضاء على العدوى (أو وقف انتقال المرض) بأنه تخفيض حالات العدوى الناجمة عن أحد مسببات الأمراض إلى الصفر في منطقة جغرافية معينة، مع وجود فرصة ضئيلة جداً لعودة المرض نتيجة لجهود مقصودة.
- قد يتطلب الأمر استمرار العمل للوقاية من معاودة ظهور العدوى، وتسمى عملية توثيق جهود القضاء على انتقال العدوى بـ "الإثبات".
- يرتبط القضاء على مشكلة متعلقة بالصحة العامة بكل من العدوى والمرض، ويعرّف من خلال الوصول إلى المستهدفات العالمية القابلة للقياس والتي وضعتها منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بمرض معيّن. وعند الوصول إلى تلك المستهدفات، لا بد من استمرار العمل لإدامة تلك المستويات و\أو تحقيق مزيد من التقدم في وقف انتقال المرض. أما عملية توثيق القضاء على مشكلة في مجال الصحة العامة فتسمى "المصادقة"
- الخطوة الأولى في القضاء على مرض ما في إحدى الدول هي الوصول إلى وقف انتقال العدوى وصولاً إلى 0 حالة على مدى 14 شهراً متتابعاً، ليتسنّى حينها تصنيف الدولة في مرحلة "ما قبل الاعتماد" لمدة 3 سنوات على الأقل من الإبلاغ عن آخر حالة.

GUINEA WORM SUMMIT 2022
MISSION→ ZERO

- وللقضاء على مرض ما، لا بد من حصول كل دولة على هذا الاعتماد حتى وإن لم ينتقل المرض فيها أبداً. وبعد الحصول على الاعتماد، يجب استمرار المراقبة المكثفة إلى حين الإعلان عن القضاء على المرض عالمياً.